Arrasikhun International Journal, Volume 3, Issue 1 July 2017
ISSN: 2462-2508

مدى تطبيق معايير ضمان الجودة الشاملة للتدريس الفعال من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الحكومية والأهلية بمحافظة دهوك

عبد المهيمن عبد الحكيم الديرشوي[1]، سيار تمر صديق[2]

قسم التربية وعلم النفس، جامعة دهوك، دهوك، العراق[1]
قسم التربية وعلم النفس، جامعة دهوك، دهوك، العراق[2]
dr.muhaimen@hotmail.com[1], siyar_77@yahoo.com[2]

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي قياس مدى تطبيق معايير ضمان الجودة الشاملة للتدريس الفعال لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعتي دهوك الحكومية، ونوروز الأهلية بمحافظة دهوك، وتعرف آراء الطلبة نحو مدى تطبيق هذه المعايير من قبل الأعضاء حسب نوع الجامعة.

اعتمد الباحثان في تنفيذ بحثهما على المنهج الوصفي التحليلي، واختارا عينة عشوائية بلغت (360) طالباً، منهم (292) طالباً من جامعة دهوك الحكومية، (68) طالباً من جامعة نوروز الأهلية، أي بنسبة (2%) من كلتا الجامعتين. ولتحقيق أهدافهما أعد الباحثان وطورا أداةً من إعدادهما، في ضوء معايير ضمان الجودة الجامعية، تكونت في صورتها النهائية من (54) فقرة، وزعت على (5) محاور. وبعد تطبيق الأداة وجمع المعلومات، وتحليل النتائج، توصلا إلى ما يأتي:

1 – يطبق التدريس الفعال وفق معايير ضمان الجودة الشاملة في جامعتي دهوك ونوروز بدرجة (لحد ما)، وبوسط مرجح قدره (2.193)، ووزن مئوي بلغ (73.119) من وجهة نظر الطلبة.

2 – يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين آراء الطلبة نحو مدى تطبيق معايير ضمان الجودة الشاملة للتدريس الفعال من قبل أعضاء الهيئة التدريسية يعزى لنوع الجامعة، ولصالح جامعة دهوك.

الكلمات المفتاحية: التدريس الفعال، معايير ضمان الجودة الشاملة، أعضاء الهيئة التدريسية.

Arrasikhun International Journal, Volume 3, Issue 1 July 2017
ISSN: 2462-2508

The extent of applying the comprehensive quality assurance standards for effective teaching by faculty members in the governmental and private universities in Duhok Governorate.

Abdulmuhaimen Abdulhakim Aldershewi[1], Siyar Tamar Siddiq[2]
Department of Education and Psychology, University of Duhok[1]
Department of Education and Psychology, University of Duhok[2]
dr.muhaimen@hotmail.com[1], siyar_77@yahoo.com[2]

Abstract

The present research attempts to measure the application extent of overall quality assurance standards of effective teaching among the staff of Dohuk University and Nawroze University in Dohuk and to realize the students' opinions towards the application extent of these standards by the universities staff according to the kind of the university.

In carrying out their study , the researchers adopted the descriptive analytical method and chose a random sample consists of 360 students of whom 292 students from University of Dohuk and 68 students from Nawroze Private University which is equal to 2% of two universities.

The researchers prepared and developed a tool by themselves. In light of standards of quality assurance, the final shape of their tool consists of 54 items distributed over 5 axes.

After applying the tool, collecting data and analyzing data, the researchers have come up with the following findings:

1. The effective teaching is applied according to standards of quality assurance in Dohuk and Nawroze Universities at degree (to some extent), center weighted (2.193) and weight percentage (73.119) from the point view of students.
2. There is a statistically significant difference between the views of students about the extent of the application of standards of quality assurance of effective teaching staff due to the kind of the University for Interest of Duhok University.

Key words: effective teaching, standards of comprehensive quality assurance. Faculty staff.

Keywords*: Effective Teaching, Standards of Quality Assurance, Academic Staff Member.*

والأخذ بالمعايير العالمية في أدائه للتدريس الفعال ضرورة من ضرورات التقدم.

إلا أن الباحثين؛ ولكونهما عضوين من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دهوك، لاحظا أن الطلبة يشتكون كثيراً من طرائق التدريسيين وأساليبهم في المحاضرات والتي تفتقد إلى الفاعلية، كما سمع الباحثين من خلال تواصلهما مع العديد من التدريسيين والحديث معهم، الكثير من التبريرات التي تمنعهم من التدريس الفعال، كضخامة أعداد الطلبة، وقلة الأجهزة والتقانات التعليمية والمختبرات والقاعات التدريسية المجهزة لأغراض التدريس الفعال، بالإضافة إلى عدم وجود معايير جامعية معتمدة ومعلنة لمثل هذا النوع من التدريس للسير وفقها.

ولما كان الطلبة هم المستفيدون من العملية التعليمية بشكل مباشر، لذا كان من الضروري التعرف إلى آرائهم لمدى توفر معايير التدريس الفعال في مدرسهم الذي يتفاعل معهم فكرياً وتربوياً وثقافياً. حيث يعد الطالب عنصراً مهماً ينظر إليه من بين عناصر الاعتماد الجامعي، أنه من أهم معايير الاعتماد، وفق اللجنة القومية لتكلفة التعليم الجامعي العالي الأمريكية. (إبراهيم، 2003: 223).

لذا وجد الباحثان أنه من الضرورة القيام بهذا البحث الذي يستهدف قياس مدى توفر معايير الجودة الشاملة للتدريس الفعال، وبذلك تتحدد مشكلة البحث من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

- ما درجة تطبيق معايير ضمان الجودة الشاملة للتدريس الفعال من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الحكومية والأهلية بمحافظة دهوك؟
- هل هناك فروق دالة احصائيًا في درجة تطبيق معايير ضمان الجودة الشاملة للتدريس الفعال من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الحكومية والأهلية بمحافظة دهوك تعزى لمتغير نوع الجامعة ؟

1. Research Problem مشكلة البحث

يشير مصطلح الجودة إلى مجمل السمات والخصائص والميزات التي تتعلق بالخدمة المقدمة؛ وفاءً باحتياجات المستفيدين من تلك الخدمة (Blackmur, 2004: 109)، وتعتمد فلسفة الجودة الشاملة (T.Q) على مفهوم النظم، والتي تنظر إلى المؤسسة بشكل متكامل لإجراء تغيرات إيجابية مرغوبة بها، وذلك بتناول كل جزء منها وتطويره بالشكل المستحسن؛ للوصول إلى جودة أفضل. وإحدى أهم المدخلات الرئيسة في نظام التعليم الجامعي عامة، هم التدريسيون الذين يستند عليهم بشكل رئيس في تنفيذ المحاضرات للحصول على نوعية ذات جودة عالية من الطلبة قادرين على إحداث التطور في المجتمع، ويحوزون على ثقته، ولا يمكن بلوغ ذلك إلا بنوعية من المحاضرات ذات جودة عالية وفعالة. (مجيد، والزيادات، 2008: 206). ولا يمكن إثبات فاعلية عملية التدريس الجامعي من دون عمليات فحص وتقويم لأداء عضو هيئة التدريس، من خلال تقويم جودة أدائه التي هي من أهم المجالات التي ينبغي الاهتمام بها لما لها من أهمية في تحسين المخرجات التعليمية (Miller, 1987, 19). ومن هنا ينبغي أن تتوفر في التدريسي العديد من مهارات التدريس الفعال التي تجعله قادراً على تنفيذ وتطبيق هذا النهج الجديد.

وربما يلاحظ المتتبع لواقع طرائق وأساليب التدريس الجامعي، يجد أنها لا تتعدى طريقة الإلقاء أو المحاضرة النظرية في معظم حالاتها، والتي محورها التدريسي، بينما يبقى الطالب متلقياً سلبياً، يصيبه الملل والسأم غالباً، بعيداً عن المشاركة والفعالية، علماً أن أداء أعضاء الهيئة التدريسية عنصر مهم في المحاضرة الجامعية، لذا فإن القصور في هذا الأداء يعد أحد التحديات التي تواجه الجامعات بشكل عام، حيث أشارت العديد من الدراسات والأبحاث إلى مثل هذه الظاهرة.

ولما كان عضو الهيئة التدريسية بالجامعات هو حجر الزاوية في العملية التعليمية التعلمية، وأداة تقدمها، فأن الاهتمام بتطويره

– **الحدود الزمانية:** نفذ البحث في الفصل الأول من العام الدراسي 2016/2015.

– **الحدود المكانية:** جامعتي دهوك الحكومية، وجامعة نوروز الأهلية.

– **الحدود البشرية:** جميع طلبة جامعتي دهوك، ونوروز.

– **الحدود الموضوعية:** معايير ضمان الجودة الشاملة للتدريس الفعال، والمتمثلة في المحاور الآتية: (الكفاءة الشخصية للتدريسي الفعَّال، ضبط القاعة الدراسية وتنظيمها، التخطيط للتدريس الفعال، تنفيذ التدريس الفعال، التقويم الفعال للطلبة).

1. 4 مصطلحات البحث Definition of Research

المعايير:يعرفها الباحثان إجرائياً بأنها محكات موضوعية وعلمية مقننة، يتم من خلالها الحكم على مستويات أداء التدريس الفعال من قبل عضو الهيئة التدريسية بجامعتي دهوك ونوروز.

ضمان الجودة الشاملة:يعرفه (معهد الجودة الفيدرالي) على أنه "القيام بالعمل الصحيح بشكل صحيح مع الاعتماد على تقييم العمل لمعرفة مدى تحسن الأداء". (عبد المحسن، 1997: 155)

بينما (مصطفى، والأنصاري، 2002: 33) فيعرفان الجودة في التعليم بأنه "مجمل السمات والخصائص التي تتعلق بالخدمة التعليمية، وهي التي تستطيع أن تفي باحتياجات الطلبة، اي أن الجودة هي حالة تجعل التعليم له بهجة ومتعة.

وأما (العزاوي، 2005: 20) فعرفه بأنه "جميع الاجراءات المخططة والمنهجية اللازمة لإعطاء الثقة بأن العملية أو الخدمة المؤداة سوف تستوفي متطلبات الجودة".

ويعرف أيضاً على أنه قدرة المؤسسة على تلبية احتياجات العملاء، والمحافظة باستمرار على أداء وظائفها على النحو

1.1أهداف البحث Research Objectives

يهدف البحث الحالي إلى ما يأتي:

- تحديد معايير ضمان الجودة الشاملة للتدريس الفعال والتي يلزم أعضاء هيئة التدريس عكسها في اجراءاتهم التدريسية.
- قياس درجة تطبيق معايير ضمان الجودة الشاملة للتدريس الفعال لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعتي دهوك الحكومية، ونوروز الأهلية بمحافظة دهوك من وجهة نظر الطلبة.

1. 2 أهمية البحث Importance of the Research

تنبع أهمية هذا البحث في النقاط الآتية:

- يوفر البحث قاعدة معلومات يمكن الإفادة منها عند تقويم وتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بالصيغة الفعالة في الجامعة.
- قد يفيد هذا البحث من يقومون على تطبيق مشاريع الجودة حول متطلبات تطوير الأداء لأعضاء هيئة التدريس ضمن إطار التدريس الفعال.
- تزويد المتخصصين في طرائق التدريس بمعايير التدريس الفعال؛ لكي يراعوها عند أدائهم للمهام التقويمية في أثناء ملاحظاتهم لأعضاء الهيئة التدريسية في دورات طرائق التدريس.
- يشخص هذا البحث جوانب القوة والضعف في الأداء التدريسي لأساتذة جامعتي دهوك ونوروز، وهذا بدوره سيسهم في تحديد نقاط الانطلاق في تطوير الأداء التدريسي لهم.
- قد يفيد نتائج هذا البحث في تجويد أداء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الحكومية والأهلية في إقليم كوردستان.

1. 3 حدود البحث Limitations of the Research

التزم البحث بالحدود الآتية:

وظهور التنافس بين هذه التنظيمات الصناعية للحصول على المنتج الأفضل وإرضاء الزبون، كما يشير (Seminer, 2007: 70) بأن الجودة تؤكد على المواصفات الشمولية لكيان ما، كأن يكون منتجاً، فرداً، منظمة، والتي تتصل بقدراتها على إشباع الحاجات القائمة أو المفترضة.

وظهر اهتمام المؤسسات التربوية في تطبيق منهج الإدارة الجودة الشاملة في مجال التعليم العام والجامعي للحصول على نوعية أفضل من التعليم، ويخرج طلبة قادرين على ممارسة دورهم بصورة أفضل في خدمة المجتمع. (مجيد، والزيادات، 2008: 205).

وتشير الجودة الشاملة (Total Quality) في المجال التربوي إلى مجموعة من المعايير والإجراءات يهدف تنفيذها إلى التحسين المستمر في المنتج التعليمي، وتشير إلى المواصفات والخصائص المتوقعة في المنتج التعليمي وفي العمليات والأنشطة التي تتحقق من خلالها تلك المواصفات والجودة الشاملة توفر أدوات وأساليب متكاملة تساعد المؤسسات التعليمية على تحقيق نتائج مرضية (Taylor and Bogdan, 1997:10).

ويؤكد (الدرادكة، والشلبي، 2002، 201)، **أن معايير ضمان الجودة في إطار المؤسسة التربوية يمكن أن توضح في النقاط الآتية:**

1. اعتماد أسلوب العمل الجماعي التعاوني.
2. الحرص على استمرار التحسين والتطوير لتحسين الجودة.
3. تقليل الأخطاء من منطلق أداء العمل الصحيح من أول مرة.
4. النهج الشمولي لكافة المجالات كالأهداف والاساليب والدافعية والتحفيز والاجراءات.

ويشير (مجيد، والزيادات، 2008، 234-235)، على أن التدريسيين ينبغي أن يمتلكوا مهارات أساسية للقيام بالمهمات والأدوار المطلوب منهم، وخاصة أن الجامعات تعيش مراحل نمو وحدوث تطورات متسارعة في المعرفة والتكنولوجيا، والعولمة، وضمان الجودة الشاملة التي فرضت نفسها على معظم المنظمات المرغوب فيه من قبلهم، وحسب المعايير المعتمدة. (Ali & Shastri, 2010: 9).

ويتبنى الباحثان تعريف مصطفى والأنصاري كونه الأقرب إلى بحثهما.

التدريس الفعال: تعرفه (القطامي، 2004: 485)، على أنه مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المعلم في البيئة المدرسية عن قصد بهدف الوصول إلى نتاجات في مجال التدريس من دون إهدار الوقت والطاقة.

بينما يعرفه (عطية، 2008: 62)، على أنه نشاط تعليمي مخطط ذو أهداف محددة مسبقاً، قادر على إحداث التعلم، وتحقيق أهداف التعليم بسهولة ويسر، وفاعلية وتفاعل إيجابي بين أطراف العملية التعليمية التعلمية. فهو يزيد من فاعلية المتعلم في التعامل مع المواقف التعليمية المختلفة، ويزيد من قدرة المتعلم على إدارة معرفته وتوظيفها بطريقة فعالة في مواجهة الواقع.

2. الخلفية النظرية

يتناول الباحثان الخلفية النظرية لهذا البحث على النحو الآتي:

2 . 1 معايير ضمان الجودة الشاملة

ولد مفهوم الجودة وتحسينها في اليابان، وذلك مع بداية العقد الخمسين من القرن العشرين، ثم انتشر بعد ذلك في شمال أمريكا ودول أوربا الغربية، إلى أن أصبح موضوع العصر، حيث تجسد في نهج إداري حديث أطلق عليه تسمية (إدارة الجودة الشاملة)، الذي قام بتطوير مفهوم الإدارة القديم ليتماشى مع التوجهات الحديثة والمعاصرة، التي تؤكد على تحقيق الجودة العالية لكسب رضا العملاء. (عقيلي، 2001: 20).

ويعد العالم ديمنج (Edward Deming) الأب الروحي للجودة الشاملة، التي ظهرت على يده، حين قام بتعليم المنتجين اليابانيين على كيفية تحويل السلع الرخيصة والرديئة إلى سلع ذات جودة عالية. ونظراً للنجاح الذي حققه هذا المفهوم في التنظيمات الاقتصادية الصناعية والتجارية والتكنولوجية في الدول المتقدمة،

– البعد الفردي: وهو التمسك بالنمو الشخصي للطلبة من خلال التركيز على حاجاتهم المتنوعة.

هذا بالإضافة إلى إمكانية الاستفادة من مجموعات الأيزو المتعددة كـ (ISO9000)، للأعوام (1987، و1994، و2000)، و(ISO9002)، والتي تركز على تحقيق (ضمان الجودة) وتكرسه، ويؤدي تطبيقها إلى مزايا متعددة لمؤسسات التعليم العالي وعناصرها ومن أهمهم التدريسي وطرائق تدريسه. (مجيد، والزيادات، 2008، 114). ويرى الباحثين أنه يمكن استنتاج ما يخص التدريس الجامعي الفعال من المعايير السابقة الذكر.

وأخيراً ينبغي الإشارة إلى أنه رغم الأهمية الكبيرة التي تحظى بها جميع مدخلات العملية التعليمية التعلمية في تحقيق أهداف العملية التربوية، فإن هناك تبايناً في وجهات نظر التربويين تجاه أهمية كل مدخل من هذه المدخلات ومدى تأثيره، فإن هناك من يرى أن التدريسي الجيد، هو أساس التعليم الجيد في مختلف المراحل التعليمية، ولذا كانت جودة المدرس محل اهتمام كثير من الأبحاث والدراسات في المراحل التعليمية كافة. (Meacham, 2002: 142).

2.2 التدريس الفعال

أهمية التدريس الفعال:

على الرغم من تعدد وظائف عضو الهيئة التدريسية، وعلى الرغم مما طرأ على الجامعة من تغيرات جذرية، فما زال التدريس أكثر وظائف الجامعة أهمية، ومن ثم فما زالت وظيفة التدريس هي الوظيفة الأبرز لعضو هيئة التدريس، وهو ما عبر عنه أحد الباحثين حينما قال: إنه إذا أعطي للمسؤولين عن تطوير التعليم الجامعي في العالم الحر اليوم مجالاً واحداً فقط كي يعطوه كل اهتمامهم، فإنهم سيختارون تطوير التدريسي والتدريس الجامعي كي يكون أكثر فاعلية. ومن هنا لا أحد ينكر الدور الهام الذى يقوم به المدرس في التعليمية التي ترغب في تطوير نفسها، لذلك فهم بحاجة إلى امتلاك المزيد من المهارات، في ضوء هذه المعايير، وخاصة المتعلقة بالتدريس الفعال، ومنها: **المهارات الشخصية**: كالاتزان النفسي والعاطفي، وتحمل المسؤولية، و**المهارات الفنية**: كالقدرة على التخطيط والتحليل، واتخاذ القرارات، وتشخيص الخلل، والإعداد الجيد للمادة العلمية، و**المهارات العلمية**: كالتمكن من المادة العلمية، والاطلاع على المصادر الحديثة، و**المهارات الثقافية**: كسعة الاطلاع... إلخ.

بينما حدد أندرسون (Anderson)، معايير جودة التدريس وفق ما يأتي:

- أن يكون شرح المدرس واضحاً.
- أن يكون المناخ السائد فيه هو التشديد على وظيفة التعليم.
- أن يستفيد إلى حد كبير من الأنشطة المستمدة من الواقع.
- أن يتم فيه تشجيع المتعلمين على المشاركة الفعالة في التعلم.
- الحرص على مراقبة التقدم الذي يحرزه الطلبة والتنبه إلى احتياجاتهم.
- أن يزود الطلبة بالتغذية الراجعة.
- التأكد من أن التعليم غطى الأهداف التعليمية التي تم تحديدها بشكل كامل.
- الاستعانة بأسلوب الأسئلة في الحصة بقصد الإثارة والتقويم البنائي. (عطية، 2008: 63)

فيما أكد بيرنبوم (1989) على وجود ثلاثة أبعاد للجودة في التعليم العالي، يجب عدم التفريط بأي منها:

– البعد الأكاديمي: وهو التمسك بالمعايير والمستويات المهنية والعلمية.

– البعد الاجتماعي: وهو التمسك بإرضاء حاجات المكون الاجتماعي الذي يخدمه.

3- مخرجات التدريس الفعال: وتشمل المتغيرات التي تم التخطيط لإحداثها في نهاية عملية التعلم، ومنها: زيادة المعرفة، والمهارات، والاهتمام، والتحفيز، والثقة بالنفس، والنمو الاجتماعي لدى المتعلم. (عطية، 2008: 68).

معايير التدريس الفعال:

هناك معايير أساسية عامة للاعتماد عليها في تقرير التدريس الفعال هي:

– نتائج عملية التدريس: أحسن اختبار لفعالية المعلم هو في مدى تحسن تعلم المتعلمين، وكلما ازداد تحصيل المتعلمين زادت فعالية التدريس.

– طريقة التدريس: ينصب الاهتمام على ما يعلمه المعلم في غرفة الصف، وكيفية تأثير طريقة التدريس على الطلبة، فالتركيز قائم على التفاعل بين الطلبة والمعلمين.

– الصفات الشخصية للمعلم: تقييم كفاءة المعلم تتم بناء على توفر عدد من الصفات الشخصية للمعلم. (خضر، 2006: 142).

3. الدراسات السابقة Previous Studies

دراسة (الحجار، 2003)، في فلسطين، بعنوان:

"تقييم الأداء الجامعي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة الأقصى في ضوء مفهوم إدارة الجودة الشاملة".

هدفت الدراسة إلى تقييم الأداء الجامعي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة الأقصى في ضوء مفهوم إدارة الجودة الشاملة. واستخدام الباحث أداة الاستبانة المكونة من (40) فقرة موزعة على سبعة مجالات هي: (القيادة، التخطيط الاستراتيجي، الطلبة، المعلومات، الموارد البشرية، إدارة العمليات، نتائج العمل)، حيث تم تطبيقها على عينة عشوائية قدرها (123) عضواً. وبينت نتائج الدراسة أن المستوى العام للأداء الجامعي لم يصل إلى المستوى الافتراضي (60%)، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند

عملية التدريس، حيث تقع على عاتقه مسؤولية التخطيط لعملية التدريس، وتنفيذها، وتقويمها، وإن لم يكن المدرس ملماً بمهارات التدريس الفعال ومتمكناً منها، فسوف تخضع عملية التدريس للارتجال والعفوية البعيدة عن التنظيم، مما يقلل من فرص تحقيق الأهداف المحددة أو المرغوبة. (الحولي، 2007: 258).

ويرى (Holzer & Andruet, 2000) أن التدريس الفعال يزيد من التعاون بين المتعلمين، وينمي المستويات العليا للتفكير لديهم، ويزيد من أنشطة التعلم، ويجعل المتعلمين يقومون بعمليات الملاحظة والوصف والتفسير والتنبؤ والاستنتاج وبناء المتعلم لمعرفته بنفسه من خلال تفاعلات اجتماعية مع الآخرين.

المبدأ الرئيس للتدريس الفعال:

إن المبدأ الرئيس للتدريس الفعال يشتق من المنظور النفسي التعليمي، إذ يتم التشديد فيه على تحديد السلوك في داخل غرفة الدراسة، والربط بين مدخلات العملية التعليمية ومخرجاتها. وإن جوهر التدريس الفعال يرتبط بقدرة المعلم على إرساء تجربة تعليمية تحقق مخرجات تعليمية مطلوبة. ولكي يحدث هذا يجب أن يكون كل متعلم مشغولاً في نشاط التعليم في جميع مراحله. (عطية، 2008: 62).

مكونات نظام التدريس الفعال:

التدريس الفعال نظام، وهذا النظام يتكون من مدخلات، وعمليات إجرائية، ومخرجات، تشكل بمجموعها متغيرات التدريس الفعال، وهي كما يأتي:

1- مدخلات التدريس الفعال: وتشمل المعلم، وما يصل به من صفات وخصائص، والمتعلم، والمادة أو الموضوع المراد تدريسه، وبيئة التعلم وصفاتها.

2- العمليات الإجرائية: وتشمل كل ما يفعله المدرس للقيام بالتدريس، مثل تحديد الأهداف، والطرائق والأساليب، وما يتصل بها من حماس، ووضوح العرض، واستخدام الأسئلة والوسائل والتقويم.

المقترح لتنمية الكفايات. وبلغت العينة (120) من أعضاء هيئة التدريس ذوي خبرة أقل من خمس سنوات بالكليات العلمية والأدبية بجامعة الملك عبد العزيز. وتوصلت الدراسة إلى توضيح المعايير التي حصلت على أعلى متوسط بالنسبة لكل محور من محاور الاستبانة، وقد تمثلت في محور أعضاء الهيئة التدريسية وفي عدة نقاط هي، قدرة عضو هيئة التدريس على استخدام وتوظيف وسائل التقنية الحديثة في العملية التعليمية التعلمية إضافة إلى قيامه بالتدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع بكفاءة وتوازن.

دراسة (الجبوري، حمزة، 2008)، في العراق، بعنوان: "تقويم مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية لمبادئ التعليم الفعال"

يهدف هذا البحث الى تعرف مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية لمبادئ التعليم الفعال. وتكونت عينة البحث من (84) طالباً من طلبة المرحلة الرابعة في قسمي التاريخ، الجغرافية في كلية التربية الأساسية.

وأعد الباحثان استبانة تضمنت (30) فقرة، وبعد التأكد من صدقها وثباتها قاما بتطبيقها على أفراد العينة. استخدما الوسائل الإحصائية المناسبة وهي مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجح والوزن المئوي.

وتوصل الباحثان إلى أن استجابات الطلبة كانت عالية بالنسبة لفقرة الأستبانة: (يشجع الطلبة على المشاركة في كتابة البحوث العلمية ومناقشتها) حيث حصلت على وسط مرجح قدره (2.963)، ووزن مئوي قدره (76-98). كما بينت أن استجابات الطلبة كانت ضعيفة بالنسبة لفقرة الاستبانة (يحضر الوسائل التعليمية المتوفرة له حسب الموقف التعليمي، حيث حصلت على وسط مرجح قدره (1.527)، ووزن مئوي قدره (50.9).

مستوى (0.05) في تقدير أفراد العينة لمستوى الأداء الجامعي يعزى لمتغير الكلية والمؤهل والخبرة.

دراسة ميلز وسميز (Mills, & Smith, 2003)، في المملكة المتحدة، بعنوان: "تصورات التدريسيين بشأن التدريس الفعال"

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف تصورات التدريسين في بخصوص التدريس الفعال في المدارس وفي التعليم العالي، إذ تساءلت الدراسة عن العوامل التي تجعل التدريس فعالاً، وفيما إذا كان التدريس الفعال في المرحلة الثانوية مشابه للتدريس الفعال في المرحلة الجامعية.

وتكونت عينة الدراسة من (136) تدريسياً في المدارس المحلية، طلب منهم بيان تصوراتهم للتدريس الفعال، والعوامل التي تؤدي إلى التدريس الجيد في المدارس وفي التعليم العالي.

أظهرت النتائج أن التدريس الفعال في المدارس هو غير التدريس الفعال في المرحلة الجامعية، وتبين وجود فروق دالة في تصورات التدريسيين للتدريس الفعال تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وكذلك تبين وجود فروق دالة بين الجنسين في تصوراتهم للتدريس الفعال، وقد أشار العديد من التدريسيين إلى أن تدريسهم يتأثر بالطريقة التي يستخدمونها، وأن ذروة التميز في الأداء يكون بظهور الطلاقة بشكل خاص.

دارسة (الحلبي، وسلامة، 2005)، في السعودية، بعنوان: "تنمية الكفايات اللازمة لأعضاء الهيئة التدريسية في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظام الاعتماد الأكاديمي".

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف الأهمية النسبية للمعايير من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، وإعداد قائمة بالكفايات اللازمة للتدريسي، في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في تحديد ورصد كفايات عضو هيئة التدريس، والمنهج شبه التجريبي في تطبيق البرنامج

في ذلك على البرنامج الإحصائي (SPSS)، وتوصل إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

– قبول الفرضية التي تقول بوجود تصورات إيجابية نحو التدريس الفعال لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الحكومية الست بإقليم كوردستان.

– وجود فروق دالة إحصائياً في تصورات أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير الجامعة التي ينتمون إليها.

– وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات الذكور ودرجات الإناث.

دراسة (صومان، 2013)، في الأردن، بعنوان: "تقويم التدريس الفعال لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر عينة من طلبة جامعة الإسراء وعلاقتها ببعض المتغيرات"

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى التدريس الفعال لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر عينة من طلبة جامعة الإسراء، وعلاقتها بمتغيرات جنس الطلبة ومستواهم الدراسي. تألفت عينة الدراسة من (248) طالباً، منهم (96) طالباً، و(152) طالبة، موزعين على ست شعب دراسية في كليات: العلوم التربوية، الآداب، الحقوق، اختيروا قصدياً، وذلك طبقاً لمبدأ العينة العنقودية كأساس لوحدة الاختيار.

بنى الباحث أداة لقياس مستوى التدريس الفعال، اشتملت على (25) فقرة من نوع ليكرت رباعي التدريج، وتأكد من صدقها وثباتها. كشفت نتائج الراسة أن تقويم الطلبة لأداء التدريس الجامعي الفعال كان (73.8%)، وهو دون المستوى المقبول جامعياً (80%).

كذلك كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط العلامات لأداء التدريس الجامعي الفعال، يعزى لمتغيرات الجنس، والمستوى الدراسي للطلبة.

4– منهجية البحث Research methodology:

دراسة ألان وآخرون (Allan, & Others, 2009)، في المملكة المتحدة، بعنوان:"تصورات الطلبة للتدريس الفعال في الجامعة"

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف تصورات الطلبة للتدريس الفعال في الجامعة البريطانية، وتكونت عينة الدراسة من (195) طالباً اختيروا من بين طلبة المرحلة الأولى في الجامعة ممن يدرسون العلوم التربوية، وبلغت نسبة الإناث (81%)، مقابل (19%) للذكور. واعتمدت الدراسة على أداتين: الأولى عبارة عن مقياس لتصورات الطلبة حول التدريس الفعال في التعليم العالي، وتكونت من (32) فقرة، وبإجابات متدرجة على وفق طريقة ليكرت، والثانية تقيس تصورات الطلبة لصفات التدريسيين المؤثرين. وعولجت البيانات باستخدام برمجية (SPSS).

وأشارت النتائج إلى أن الطلبة يرون أن امتلاك التدريسي لمعلومات متميزة بخصوص الموضوع يعد أساساً لفعالية التدريس الفعال في الجامعة، وبينت أن استخدام التدريسيين لأسلوب المناقشة يؤدي إلى تعلم فعال عند الطلبة، وكذلك تبين أن احترام التدريسي لآراء الطلبة يعد من خصائص التدريس الفعال من وجهة نظر الطلبة.

دراسة (سمو، 2011)، في إقليم كوردستان، بعنوان" تصورات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعات كوردستان العراق لمفهوم التدريس الفعال"

هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن التصورات الإيجابية والسلبية لمفاهيم التدريس الفعال عند الهيئة التدريسية في الجامعات الست لإقليم كوردستان، ومدى هذا الاختلاف تبعاً لعدد من المتغيرات.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (156) تدريسياً، اختيروا قصدياً من المجتمع الأصلي. ولغرض تحقيق أهداف الدراسة، بنى الباحث أداتاً لقياس تصورات التدريسيين، بلغ عدد فقراتها (146) فقرة، وزعت على (10) مجالات. كما استعان الباحث بعدد من الوسائل الاحصائية معتمداً

4. 1 بناء الأداة:

سعياً لتحقيق أهداف البحث، لوحظ أن الإستبانة تعد من أكثر الأدوات مناسبة لذلك، وفيما يأتي الخطوات التي اعتمدها الباحثين في بنائها:

1. مراجعة الأدبيات والدراسات والمصادر التي تناولت معايير ضمان الجودة الشاملة للتدريس الفعال.
2. مراجعة معايير ضمان الجودة لتقييم التدريسيين، والمعتمدة من قبل هيئة ضمان الجودة Quality Assurance في جامعة دهوك.
3. توجيه سؤال مفتوح إلى عدد من الطلبة في الجامعتين المذكورتين بلغ عددهم (30) طالباً من كلا الجنسين من اختصاصات مختلفة، لرصد آرائهم نحو معايير ضمان الجودة الشاملة للتدريس الفعال، وقد جاء السؤال وفق الصيغة الآتية: برأيك ما معايير التدريس الفعال التي ترغب أن يتصف بها التدريسي الجامعي بشكل عام؟

في ضوء كل ما سبق؛ تمكن الباحثين من إعداد قائمة أولية بتلك المعايير، وصممت الأداة بحيث تكونت من خمسة محاور، فيما جاءت بدائل الفقرات بصيغة (يطبق، يطبق لحد ما، لا يطبق)، وتمّ تحويل استجابة الطلبة لكل فقرة إلى أوزان نسبية تقديرية تتراوح بين (3-1) بحيث تستحق الاستجابة على كل فقرة كما يأتي: يطبق (3) درجات، ويطبق لحد ما (2) درجتان، ولا يطبق (1) درجة، حيث يحصل المستجيب من خلال إجاباته عن فقرات الأداة على درجة كلية تعبر عن مدى التطبيق.

ويمكن توضيح هذه المحاور وفق الجدول الآتي:

اقتضت طبيعة البحث الاعتماد على المنهج الوصفي-التحليلي Descriptive Analytical Method؛ وذلك لقدرته على تزويد البحث بالمعلومات الضرورية، لتقرير وضع الظاهرة المدروسة تقريراً موضوعياً، ومن ثمّ تحليل هذه المعلومات وتفسيرها، للوصول إلى النتائج التي يمكن أن تسهم في تحقيق أهداف البحث المرجوة، ولا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات وتبويبها، بل يتضمن قدراً من تفسير هذه البيانات، وهذا يتطلب تصنيف البيانات والحقائق وتحليلها تحليلاً دقيقاً وصولاً إلى تعميمات بشان الظاهرة موضوع البحث (عبد الحفيظ، وباهي، 2000: 83).

4. 2 تحديد مجتمع البحث Population of the Research:

يتكوّن مجتمع البحث من جميع طلبة جامعتي دهوك الحكومية ونوروز الأهلية، في الدوام الصباحي، للعام الدراسي 2016/2015، والبالغ عددهم (18222) طالباً، منهم (14722) طالباً لجامعة دهوك، و(3500) طالباً لجامعة نوروز، بحسب الإحصائيات الرسمية في الجامعتين، والمأخوذة من المديرية العامة للتسجيل الجامعي.

4. 3 ختيار عينة البحث Sample of Research:

اختيرت عينة البحث بشكل عشوائي من المجتمع الأصلي، وقد بلغت (360) طالباً، من كلا الجامعتين، حيث كان نصيب جامعة دهوك (292) طالباً، ولجامعة نوروز (68) طالباً، وبنسبة تمثل نحو (2%).

أداة البحث Tool of Research:

الجدول (1) محاور الاستبانة وعدد فقراتها

ترتيب المحور	عنوان المحور	عدد الفقرات المحور
الأول	الكفاءة الشخصية للتدريسي الفعال	7
الثاني	ضبط القاعة الدراسية وتنظيمها	9

الثالث	التخطيط للتدريس الفعال	11
الرابع	تنفيذ التدريس الفعال	18
الخامس	التقويم الفعال للطلبة	9
المجموع		**54**

بعد أن أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق، وزعت على أفراد عينة البحث في جامعتي دهوك ونوروز، في الكورس الثاني من عام 2016، وطلب منهم إعطاء الوصف الحقيقي والتقييم الموضوعي للتدريسيين من خلال اعتماد المتوسط في عملية الوصف، وليس التعميم على حالة واحدة، من حيث مدى تطبيقهم للمعايير المحددة في محاور الاستبانة، وتم ذلك، فأصبحت الاستبانات جاهزة للتفريغ والتحليل.

4.4 المعالجة الإحصائية:

اعتمد الباحثان في تحليل ومعالجة البيانات الواردة في البحث على البرنامج الاحصائي (spss)، ومن أهم الوسائل الاحصائية المستخدمة هي: معامل الارتباط لبيرسون، (لإيجاد الثبات بين مجموعتي فقرات الاستبانة في التطبيقين القبلي والبعدي)، والوزن المئوي (للاستفادة منه في تفسير النتائج)، والوسط المرجح (لقياس مدى تحقق كل فقرة من فقرات الاستبانة من وجهة نظر الطلبة)، وt. test (لحساب الفرق بين الأوساط الحسابية تبعاً لمتغيرات البحث)، (البياتي واثناسيوس، 1977، 183).

4. نتائج البحث وتفسيرها Results

فيما يأتي عرض بالنتائج التي توصل إليها الباحثان، وفق أهداف البحث الحالي:

الهدف الأول:

"تحديد معايير ضمان الجودة الشاملة للتدريس الفعال والتي يلزم اعضاء هيئة التدريس عكسها في اجراءاتهم التدريسية".

صدق الأداة:

يقصد بصدق الأداة "هو أن يقيس ما وضع لقياسه" (الدليمي، والمهداوي، 2005، 117)، وقد اعتمد الباحثان في اختبار الصدق على صدق المحكمين، حيث يمكن التوصل إليه من خلال حكم مختص على قياس السمة (عودة، 2002، 370)، إذ عرضا الاداة بصورتها الأولية على عدد من المختصين في كلية التربية الأساس؛ لإبداء آرائهم حول مدى مناسبة الأداة لأغراض البحث، وللتأكد من صلاحيتها للتطبيق. وبعد ذلك تمّت دراسة ملاحظاتهم وآرائهم، ومن ثم عدلت بما أوصى بها غالبية المحكّمين، وبنسبة (80%)، وبذلك عدت الأداة صادقة (Validity) بعد أن بقيت فقراتها كما هي من حيث العدد. (الوكيل والمفتي، 2007، 236).

ثبات الأداة:

بشكل عام تعد معاملات الثبات التي تزيد عن (0.80) بأنها قوية، والتي تقع حول (0.50) بأنها متوسطة، والتي تقل عن (0.30) بأنها ضعيفة. (أبو زينة، 2002: 23).

وبالاعتماد على هذا الأسلوب في تحديد قيمة ثبات الأداة فقد أمكن إعادة التطبيق على عينة مؤلفة من (30) طالباً في جامعتي دهوك، ونوروز، ومن خارج عينة البحث وبفاصل زمني قدره (14) يوماً.

وبعد جمع الإجابات وتبويبها وتحليلها واستخراج معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الارتباط (الثبات) بين نتائج التطبيقين (0.87)، ويعد هذا المعامل قوياً مما يؤكد ثبات الإجابات واستقرارها.

التطبيق النهائي للأداة:

ولبلوغ هذا الهدف، استخرجت الأوساط المرجحة، والأوزان المئوية لكل مجال من المجالات التي شملها البحث، وكذلك الدرجة الكلية للمجالات مجتمعة والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (2) يبين الأوساط المرجحة، والأوزان المئوية لدرجات أفراد العينة حسب المجالات والدرجة الكلية

المحور	عنوان المحور	الأوساط* المرجحة	الأوزان* المئوية	الرتبة	درجة التطبيق
الأول	الكفاءة الشخصية للتدريسي الفعال	2.175	72.5	الثانية	لحد ما
الثاني	ضبط القاعة الدراسية وتنظيمها	2.143	71.460	الرابعة	لحد ما
الثالث	التخطيط للتدريس الفعال	2.168	72.272	الثالثة	لحد ما
الرابع	تنفيذ التدريس الفعال	2.108	70.288	الخامسة	لحد ما
الخامس	التقويم الفعال للطلبة	2.372	79.074	الأولى	يطبق
المجموع	**2.193**	**73.119**	**–**		**لحد ما**

بينت نتائج الجدول السابق أن الوسط المرجح العام لمجمل المحاور قد بلغ (2.193)، وبوزن مئوي بلغ (73.119) وهذا يشير إلى أن مدى تطبيق معايير ضمان الجودة الشاملة للتدريس الفعال من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في جامعتي دهوك ونوروز كان (لحد ما).

كما يبين الجدول أن محور (التقويم الفعال للطلبة) جاء في المرتبة الأولى، بأعلى وزن مئوي بلغ (79.074)، وهو المحور الوحيد الذي (يطبق) بشكل فعال وفق معايير ضمان الجودة الشاملة من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعتين من وجهة نظر طلبتهم، بينما جاء محور (تنفيذ التدريس الفعال) في المرتبة الأخيرة، وبوسط مرجح بلغ (2.108)، وهي درجة تطبيق (لحد ما).

ونستنتج بصورة عامة أن هناك انخفاضاً في مستوى جودة التدريس الفعال، وقد يعزو الباحثان السبب إلى أن بعض التدريسيين ربما لم يشتركوا في دورات تدريبية تتعلق بالتنمية المهنية، وتخطيط وتنفيذ المحاضرات بشكل فعال، أو أنهم لم يتلقوا إعداداً تربوياً كافياً في دراستهم الجامعية، وخاصة من ذوي التخصصات العلمية كالهندسة والطب مثلاً، مما يجدون صعوبة في الأداء الفعال. ومن أجل ذلك تظهر أهمية المبادئ الأساسية لإدارة الجودة الشاملة التي تتمثل بالتحسين والتطوير المستمرين للجودة وتنفيذ العمل بشكل سليم منذ الوهلة الأولى، ودعم الجامعة لمنع حدوث الهدر في الجهد والمال (Narasimhan, 2007: 15).

*يطبق: 2.341–2.675، لحد ما: 2.00–2.341، لا يطبق: 1.675–2.00.

* * أقل من الدرجة (70): لا يطبق.

تعرف الأوساط المرجحة، والأوزان المئوية لكل فقرة من فقرات المحـــــــــــــــــــاور

وللتأكد من مدى تطبيق هؤلاء الأعضاء لمعايير ضمان الجودة الشاملة للتدريس الفعال من وجهة نظر طلبتهم، لجأ الباحثان إلى الخمسة ضمن محاورها على حدة، ويبين الجدول الآتي المحور الأول الخاص بالكفاءة الشخصية للتدريسي الفعال:

الجدول (3) يبين الأوساط المرجحة، والأوزان المئوية والمرتبة ودرجة التطبيق ضمن المحور الأول

الرقم	فقرات المحور الأول: الكفاءة الشخصية للتدريسي الفعال	الأوساط المرجحة	الأوزان المئوية	المرتبة	درجة التطبيق
1	ينوع في نبرات صوته أثناء التدريس.	2.075	69.166	الخامسة	لا يطبق
2	يلم بثقافة عامة تدعم تخصصه.	2.25	75	الرابعة	لحد ما
3	يحافظ على بناء احترام متبادل مع الطلبة أثناء التعامل.	1.75	58.333	السابعة	لا يطبق
4	يرحب بلقاء طلابه خارج أوقات المحاضر (مـــــــــــــن خلال الساعات المكتبية).	1.8	60	السادسة	لا يطبق
5	يستخدم مهارة لغة الجسد كـ (الإيماءات وتعابير الوجه، واليدين والحركة) أثناء تنفيذ المحاضرة.	2.4	80	الثانية	يطبق
6	يلتزم بأخلاقيات مهنة التدريس.	2.375	79.166	الثالثة	يطبق
7	يرتدي ملابس تليق بمركزه.	2.575	85.833	الأولى	يطبق
#	**المجموع**	**2.175**	**72.5**	-	**لحد ما**

يلاحظ من الجدول أعلاه أن الفقرات ذوات الأرقام (7، 5، 6) قد احتلت المراتب الثلاث الأولى، وبأوزان نسبية بلغت (85.833%)، (80%)، (79.166%)، لكل منها على التوالي، من بين معايير ضمان الجودة للتدريس الفعال ضمن محور الكفاءة الشخصية، وبدرجة (يطبق)، بينما جاءت الفقرات (1، 4، 3)، في المراتب الأخيرة، وبأوساط بلغت (2.075)، (1.8)، (1.75)، لكل منها على التوالي، وبدرجة (لا يطبق). وتعد هذه

الفقرات الثلاث ذات أهمية كبيرة في التدريس الفعال، كونها تتعلق بالصوت، والتعامل مع الطلبة، واحترامهم، وهذا ما لا يراعيه التدريسي في أدائه لمحاضراته، وهنا يؤكد الباحثان أهمية احترام آراء

ويبين الجدول الآتي الأوساط المرجحة والأوزان النسبية لفقرات المحور الثاني بالإضافة إلى مراتبها ودرجة تطبيقها:

الجدول (4) يبين الأوساط المرجحة، والأوزان المئوية والمرتبة ودرجة التطبيق ضمن المحور الثاني

الرقم	فقرات المحور الثاني: ضبط القاعة الدراسية وتنظيمها	الأوساط المرجحة	الأوزان المئوية	المرتبة	درجة التطبيق
.1	يهتم بتنظيم المكان الذي يقدم فيه المحاضرة.	2.55	85	الثانية	يطبق
.2	يشخص السلوك الخاطئ عند الطلبة ويعالجه فوراً بصورة غير مباشرة.	2.6	86.666	الأولى	يطبق
.3	يتعامل مع سوء السلوك بشكل فردي.	1.975	65.833	الخامسة	لا يطبق
.4	يثير انتباه الطلبة غير المهتمين بالمحاضرة من خلال توجيه الأسئلة إليهم.	1.95	65	السابعة	لا يطبق
.5	يتابع بدقة كل ما يدور في القاعة من أمور وأحداث.	1.969	65.648	السادسة	لا يطبق
.6	يعامل جميع الطلبة على قدم المساواة.	1.975	65.833	الخامسة	لا يطبق
.7	يزود الطلبة بإثابة واستحسان عن أي إنجاز مميز.	1.925	64.166	الثامنة	لا يطبق
.8	يحاسب الطلبة وينتقدهم على تقصيرهم بشكل حضاري.	2.025	67.5	الرابعة	لحد ما
.9	يشجع الطلبة على الضبط الذاتي.	2.325	77.5	الثالثة	لحد ما
#	**المجموع**	**2.1438**	**71.460**	**–**	**لحد ما**

ويؤكد الباحثان على أن ضبط القاعة وتنظيم بيئتها من الأمور المهمة جداً لتنفيذ محاضرات فعالة، لأن في ظل قاعة يشوبها الفوضى وعدم الانتظام لا يمكن بأي شكل من الأشكال تنفيذ محاضرات مفيدة، بينما يلاحظ أن الطلبة، وضرورة حسن التعامل معهم، كونه الباب الأول للولج إلى قلوبهم، وبالتالي إلى عقولهم.

يتبين من الجدول السابق أن معظم الفقرات في هذا المحور لا يتم تطبيقها من قبل التدريسيين في جامعتي دهوك ونوروز من وجهة نظر طلبتهم، وهذا يشير إلى فقدان التدريسي الجامعي للفعالية في ضبط قاعته الدراسية وتنظيمها، وفق معايير ضمان الجودة الشاملة، الفقرتان ذواتا الأرقام (9)، و(8) فقط،، قد وقعتا ضمن المعايير المطلوبة، وبدرجة (يطبق).

ودرجة تطبيقها: أما بالنسبة للمحور الثالث، فيلاحظ من الجدول الآتي قيم الأوساط المرجحة والأوزان النسبية لفقراته بالإضافة إلى مراتبها

الجدول (5) يبين الأوساط المرجحة، والأوزان المئوية والمرتبة ودرجة التطبيق ضمن المحور الثالث

الرقم	فقرات المحور الثالث: التخطيط للتدريس الفعال	الأوساط المرجحة	الأوزان المئوية	المرتبة	درجة التطبيق
.1	يحدد أهداف المحاضرة بدقة وموضوعية وفق مفردات المحتوى ذات الأولوية للمحاضرة.	2.3	76.666	الثانية	لحد ما
.2	يختار الأنشطة والمعارف التدريسية التي تثير تفكير الطلبة وتنميه.	2.175	72.5	الخامسة	لحد ما
.3	يضع الخطط التدريسية في ضوء احتياجات الطلبة.	2.35	78.333	الأولى	يطبق
.4	ينوع في خططه اليومية باستمرار ويعدل ما يحتاج إلى تعديل.	2	66.666	الثامنة	لا يطبق
.5	يجمع المادة العلمية للمحاضرة من مراجع ومصادر متعددة وحديثة.	2.05	68.333	السابعة	لحد ما
.6	يحدد استراتيجيات وطرائق تدريسية مناسبة ومتنوعة للمحاضرة	2.05	68.333	السابعة	لحد ما
.7	يجهز ما يلزم من تقنيات ومصادر تعليمية تساعده في تنظيم المحاضرة.	2.1	70	السادسة	لحد ما
.8	يعد ملخصاً يتضمن الكلمات المفتاحية والدالة للأفكار الرئيسة في المحاضرة.	2.35	78.333	الأولى	يطبق
.9	يهتم بتوزيع وقت المحاضرة على مجرياتها أثناء التخطيط.	2.225	74.166	الرابعة	لحد ما
.10	يخصص جزءاً من وقت المحاضرة لأسئلة الطلبة واستفساراتهم.	1.975	65.833	التاسعة	لا يطبق
.11	يدرج الأسئلة والاستفسارات المفيدة في خطة المحاضرة.	2.275	75.833	الثالثة	لحد ما
#	**المجموع**	**2.168**	**72.272**	**–**	**لحد ما**

الجودة الشاملة للتدريس الفعال، بينما جاءت الفقرتين (26)، و(20) والتي نصهما: "يخصص جزءاً من وقت المحاضرة لأسئلة الطلبة واستفساراتهم"، و"ينوع في خططه اليومية باستمرار ويعدل

يتبين من الجدول أعلاه أن الفقرتين ذواتا الأرقام (24) و(19)، قد احتلتا المرتبة الأولى، وبوزن مئوي بلغ (78.333)، لكل منهما، وهما الوحيدتان اللتان (يطبق) فيهما التدريسيين معايير

أو لضخامة العبء الموكل إليه، أو تعدد التزاماته سواء الاجتماعية أو الأكاديمية، أو ربما عدم معرفته بعناصر الخطة اليومية.

ويبين الجدول الآتي الأوساط المرجحة والأوزان النسبية لفقرات المحور الرابع بالإضافة إلى مراتبها ودرجة تطبيقها:

ما يحتاج إلى تعديل" على التوالي، في المرتبتين الأخيرتين، وهذا يشير إلى تدني قدرة أعضاء هيئة التدريس على التخطيط الفعال للعملية التعليمية كما يبدو لطلبتهم أثناء التنفيذ، وهذا الضعف يظهر من خلال تنفيذهم لمحاضراتهم أمام الطلبة، ويعزو الباحثان ذلك ربما إلى ضعف اقتناع بعض التدريسيين بأهمية التخطيط للمحاضرة اليومية،

الجدول (6) يبين الأوساط المرجحة، والأوزان المئوية والمرتبة ودرجة التطبيق ضمن المحور الرابع

الرقم	فقرات المحور الرابع: تنفيذ التدريس الفعال	الأوساط المرجحة	الأوزان المئوية	المرتبة	درجة التطبيق
.1	يخبر الطلبة بالأهداف الخاصة للمحاضرة (كتابة أو مشافهة).	1.85	61.666	الرابع عشر	لا يطبق
.2	يستخدم الخبرات السابقة المكتسبة للطلبة كمقدمة للمحاضرة الجديدة.	1.875	62.5	الثاني عشر	لا يطبق
.3	يمهد للمحاضرة بعبارات مشوقة ومثيرة لانتباه الطلبة وحب الاستطلاع لديهم.	1.925	64.166	العاشرة	لا يطبق
.4	يربط موضوع المحاضرة بخبرات الطلبة الشخصية وميولهم واتجاهاتهم.	2.5	83.333	الثانية	يطبق
.5	ينمي جميع مستويات التعلم (الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) عند الطلبة.	2.4	80	الثالثة	يطبق
.6	يعطي أمثلة متنوعة وواضحة من البيئة المحلية، لتعزيز فهم الطلبة.	2.675	89.166	الأولى	يطبق
.7	يحافظ على استمرارية انتباه الطلبة خلال المحاضرة بتنويع العرض.	1.9	63.333	الحادي عشر	لا يطبق
.8	يكلف الطلبة بأنشطة ومهام فردية أو زوجية أو جماعية أثناء تنفيذ المحاضرة.	1.9	63.333	الحادي عشر	لا يطبق
.9	يركز على تنمية مهارات الطلبة العملية أثناء المحاضرة.	1.872	62.407	الثالث عشر	لا يطبق
.10	يحرص على قراءة تعبيرات وجوه الطلبة أثناء المحاضرة، ويتصرف في ضوئها.	2.275	75.833	السادسة	لحد ما
.11	يعطي الطلبة فرصة لإبداء آرائهم بشأن القضايا ذات الصلة بالموضوع، ويحترم آراءهم ويعززها.	2.35	78.333	الرابعة	يطبق
.12	يشجع الطلبة على الاطلاع والاستزادة من مصادر المعرفة المتنوعة ويوجههم إليها.	2.275	75.833	السادسة	لحد ما
.13	يثير حماس الطلبة ويدفعهم للاندماج في المواقف التعليمية.	1.708	56.944	الخامس عشر	لا يطبق
.14	يستخدم وسائل وتكنولوجيا تدريسية متنوعة في القاعة.	2.05	68.333	التاسعة	لحد ما
.15	يزود الطلبة بنتائج أعمالهم فور الانتهاء منها.	2.3	76.666	الخامسة	لحد ما
.16	يحضر العديد من المصادر والمراجع ذات الصلة بالمحاضرة إلى القاعة.	1.675	55.833	السادس عشر	لا يطبق
.17	يطلب من الطلبة القيام بمشاهدات ميدانية تتعلق بالمقرر (حضور مؤتمرات وندوات، زيارة مكتبات ومعارض) مثلاً.	2.225	74.166	السابعة	لحد ما

.18	يختم المحاضرة بمراجعة الموضوع من خلال جمل تلخيصية مترابطة.	2.2	73.333	الثامنة	لحد ما
#	**المجموع**	**2.108**	**70.28**	**–**	**لحد ما**

التمهيد للمحاضرة بعبارات مشوقة ومثيرة للانتباه، أو المحافظة على استمرارية انتباه الطلبة خلال المحاضرة بتنويع العرض، أو تكليفهم بأنشطة ومهام أثناء تنفيذ المحاضرة، أو التركيز على تنمية مهارات الطلبة العملية أثناء المحاضرة، أو إثارة حماسهم دفعهم للاندماج في المواقف التعليمية، ويؤكد الباحثان أن عدم تمكن التدريسي من هذه المهارات، أو ضعف اقتناعه بها، أو إيمان بعضهم بجدوى التعليم التقليدي الذي اعتادوا عليه، وربما لا يتقنون غيره، يؤثر كثيراً على تنفيذ المحاضرات بشكل فعال، وبالتالي يؤثر على أهداف العملية التعليمية التعلمية برمتها.

ويبين الجدول الاتي الأوساط المرجحة والأوزان النسبية لفقرات المحور الخامس بالإضافة إلى مراتبها ودرجة تطبيقها:

يظهر من الجدول السابق أن الفقرات التي احتلت المراتب الأولى، وبدرجة (يطبق)، هي ذوات الأرقام (33، 31، 32، 38) فقط، وقد كانت الفقرة التي نصها "يعطي أمثلة متنوعة وواضحة من البيئة المحلية، لتعزيز فهم الطلبة" في المرتبة الأولى، وبوزن مئوي بلغ (89.166)، فيما جاءت بقية الفقرات بدرجة (لا يطبق)، و(لحد ما)، وقد احتلت الفقرة التي نصها "يحضر العديد من المصادر والمراجع ذات الصلة بالمحاضرة إلى القاعة" في المرتبة الأخيرة، وبوزن مئوي بلغ (55.833) فقط. وهذا كله يظهر أن تطبيق معايير تنفيذ المحاضرات بشكل فعال؛ ليست بالجودة المطلوبة، وخاصة ما يتعلق بذكر التدريسي للأهداف الخاصة للمحاضرة (كتابة أو مشافهة) أمام الطلبة، أو استخدامه للخبرات السابقة المكتسبة للطلبة كمقدمة للمحاضرة الجديدة، أو

الجدول (7) يبين الأوساط المرجحة، والأوزان المئوية والمرتبة ودرجة التطبيق ضمن المحور الخامس

الرقم	فقرات المحور الخامس: التقويم الفعال للطلبة	الأوساط المرجحة	الأوزان المئوية	المرتبة	درجة التطبيق
.1	يكلف الطلبة بواجبات كتابية حول مضمون المقرر لتعزيز تعلمهم.	2.225	74.166	السادسة	لحد ما
.2	يكلف الطلبة بالقراءات الخارجية المتعلقة بموضوع المحاضرة.	2.6	86.666	الثانية	يطبق
.3	يوضح للطلبة معايير تقويم الواجبات التي يكلفون بها.	2.525	84.166	الرابعة	يطبق
.4	ينوع في طرائق أساليب تقويم الطلبة باستمرار أثناء المحاضرة.	2.625	87.5	الأولى	يطبق
.5	يوزع الأسئلة على غالبية الطلبة في القاعة بشكل عادل.	2.05	68.333	الثامنة	لحد ما
.6	يخصص جزءاً من درجات الطلبة للأنشطة والمشاركات في القاعة.	2.55	85	الثالثة	يطبق

.7	يعطي الطلبة فرصة الاختيار من بين الواجبات بما يحقق الإبداع لديهم.	2.425	80.833	الخامسة	يطبق
.8	يبحث مع الطلبة أسباب تدني درجاتهم في الاختبار.	2.175	72.5	السابعة	لحد ما
.9	يدرس إجابات الطلبة ذوي الدرجات المتدنية باستمرار ويتابعها معهم.	2.175	72.5	السابعة	لحد ما
#	**المجموع**	**2.372**	**79.074**	**–**	**يطبق**

من درجات الطلبة للأنشطة والمشاركات في القاعة، وإعطاء الطلبة فرصة الاختيار من بين الواجبات بما يحقق الإبداع لديهم.

الهدف الثاني:

"قياس درجة تطبيق معايير ضمان الجودة الشاملة للتدريس الفعال لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعتي دهوك الحكومية، ونوروز الأهلية بمحافظة دهوك من وجهة نظر الطلبة".

ومن أجل بلوغ هذا الهدف استخرج الباحثان أولاً المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لآراء طلبة الجامعتين، على المقياس المعد لهذا الغرض، وعند ملاحظة الفرق الظاهر بين المتوسطين، طبقا اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة ذلك الفرق، وأدرجت النتيجة في الجدول الآتي:

يلاحظ من الجدول أعلاه أن المتوسطات المرجحة، قد تراوحت بين (2.05-2.625)، حيث جاءت الفقرة ذات الرقم (49)، والتي نصها "ينوع في طرائق أساليب تقويم الطلبة باستمرار أثناء المحاضرة" في المرتبة الأولى، وبوزن مئوي بلغ (87.5)، بينما جاءت الفقرة ذات الرقم (50)، والتي نصها "يوزع الأسئلة على غالبية الطلبة في القاعة بشكل عادل" في المرتبة الأخيرة، وبوزن مئوي بلغ (68.33) فقط. إلا أن المميز في هذا المحور أن درجة التطبيق ككل لمعايير ضمان الجودة الشاملة كان (يطبق)، وهذا أمر جيد بالنسبة للتقويم الفعال على مستوى الجامعة، وخاصة ما يتعلق منها بتكليف الطلبة بالقراءات الخارجية المتعلقة بموضوع المحاضرة، أو تنويعهم لطرائق وأساليب تقويم الطلبة باستمرار، أو تخصيص جزء

الجدول (8) قيم (t-test) لدلالة الفرق بين متوسطي آراء طلبة الجامعتين على المقياس

الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	t-test		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
دهوك	292	125.503	16.260	358	8.462	1,999	دال إحصائياً
نوروز	68	108.588	5.412				

عند مستوى الدلالة (0.05)، وبدرجة حرية (358)، ظهرت أن القيمة المحسوبة هي أكبر من القيمة الجدولية، أي يوجد فرق ذو

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (t-test) المحسوبة بلغت (8.462)، وبالمقارنة مع قيمة (t-test) الجدولية (1.999)

- نشر ثقافة الجودة الشاملة بين أعضاء الهيئة التدريسية.
- عقد المزيد من ورشات العمل والمؤتمرات والندوات والدورات التدريبية للتدريسيين حول أهمية التدريس الفعال، وآليات تنفيذه في ضوء معايير ضمان الجودة الشاملة.
- اعتماد قائمة معايير ضمان الجودة الشاملة للتدريس الفعال لتقييم أداء أعضاء الهيئة التدريسية.

مقترحات البحث:

استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحثين القيام بمجموعة من البحوث المكملة مثل إجراء دراسة حول:

- برنامج مقترح لتطوير أداء التدريسيين بجامعة دهوك في ضوء متطلبات الجودة الشاملة.
- أساليب التدريس الفعال التي يمارسها أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة دهوك الحكومية، وجامعة نوروز الاهلية.
- فاعلية برنامج مقترح في التدريس الفعال في تنمية مهارات التدريسيين بجامعة دهوك الحكومية، وجامعة نوروز الاهلية.
- أثر استخدام طرائق التدريس الفعال من قبل أعضاء الهيئة التدريسية على التحصيل الدراسي للطلبة، وتنمية اتجاهاتهم نحوها.

دلالة إحصائية بين متوسطي آراء طلبة الجامعتين، على الأداة، لصالح طلبة جامعة دهوك، وهذا يعني أن التدريسيين في جامعة دهوك هم الأكثر تطبيقاً لمعايير ضمان الجودة الشاملة للتدريس الفعال من التدريسيين في جامعة نوروز، حسب وجهة نظر طلبتهم.

ويعزو الباحثين هذه النتيجة إلى عراقة جامعة دهوك الحكومية، وخبرة تدريسيها مقارنة بجامعة نوروز الأهلية الحديثة العهد، وكذلك ربما يعود السبب إلى أن معظم التدريسيين في جامعة دهوك هم من الاختصاصات العلمية، وغالباً ما لم يحصل هؤلاء على الإعداد والتأهيل التربوي الكافي مقارنة بإعدادهم العلمي، على عكس جامعة دهوك التي تحوي الكثير من التخصصات الإنسانية، والتي يعد التدريسي فيها تربوياً إلى جانب إعداده الأكاديمي. ومن الملاحظ أن هذه النتيجة اتفقت مع دراسة (سمو، 2011)، التي أكدت أيضاً على وجود فرق ذو دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجامعة.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- ضرورة إعداد التدريسيين وتأهيلهم وفق أنظمة الجودة الشامل في مراكز تدريب احترافية على طرائق التدريس الفعال.
- اعتماد معايير ومؤشرات واضحة لتقويم جودة التدريس الفعال لدى أعضاء الهيئة التدريسية سواء في الجامعات الحكومية، أم الأهلية.

مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية:

1. إبراهيم، محمد عبد الرزاق. (2003). **منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة**. عمان: دار الفكر.

2. أبو زينة، فريد كامل. (2002). **الاحصاء في التربية والعلوم الانسانية**. عمان: جهينة للنشر والتوزيع.
3. البياتي، عبد الجبار توفيق، وأثناسيوس، زكريا زكي. (1977). **الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس**. بغداد: مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية.
4. الجبوري، حمدان مهدي، وحمزة، جنان مرزة. (2008). تقويم مدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية لمبادئ التعليم الفعال. **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية**. جامعة بابل. العدد: (18). كانون الأول/2014. ص ص: 373-382.
5. الحجار، رائد حسين. (2003). تقييم الأداء الجامعي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة الأقصى في ضوء مفهوم إدارة الجودة الشاملة. **رسالة ماجستير غير منشورة**. جامعة الأقصى: كلية التربية.
6. الحلبي، إحسان محمود، وسلامة، مريم عبد القادر. (2005). تنمية الكفايات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظام الاعتماد الأكاديمي. **دراسة مقدمة في ورشة عمل طرق تفعيل وثيقة الآراء للأمير عبد الله بن عبد عبد العزيز حول التعليم العالي**. السعودية: جامعة الملك عبد العزيز في: 19-21 -2005.
7. الحولي، عليان. (2007). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية بغزة نحو تقويم الطلبة لهم. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث**. العدد (21). المجلد (3). ص ص: 277-296.
8. خضر، فخري رشيد. (2006). **طرائق التدريس**. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
9. الدرادكة، مأمون، والشبلي، طارق. (2002). **الجودة في المنظمات الحديثة**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
10. الدليمي، إحسان عليوي، والمهداوي، عدنان محمود. (2005). **القياس والتقويم في التربية العملية**. ط2. بغداد: دار الكتب والوثائق.
11. سمو، إسماعيل أحمد. (2014). **تصورات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعات كوردستان العراق لمفهوم التدريس الفعال**. دهوك: مطبعة محافظة دهوك.
12. صومان، أحمد إبراهيم. (2013). تقويم التدريس الفعال لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر عينة من طلبة جامعة الإسراء وعلاقتها ببعض المتغيرات. **مجلة جامعة القدس المفتوحة**. المجلد (3). العدد (10). نيسان 2015. ص ص: 289-315.
13. عبد الحفيظ، إخلاص محمد، وباهي، مصطفى حسين. (2000). **طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية**. مصر: مركز الكتاب للنشر.
14. عبد المحسن، توفيق. (1997). **تقييم الأداء**. القاهرة: دار النهضة.
15. العزاوي، محمد عبد الوهاب. (2005). **إدارة الجودة الشاملة**. عمان: دار اليازودي العلمية للنشر والتوزيع.
16. عطية، محسن علي. (2008). **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
17. عقيلي، عمر. (2001). **مدخل إلى المنهجية المتكاملة لإدارة الجودة الشاملة**. عمان: دار وائل للنشر.
18. عودة، أحمد. (2002). **القياس والتقويم في العملية التدريسية**. ط5. إربد: دار الأمل.

19. القطامي، نايفة. (2004). مهارات التدريس الفعال. عمان: دار الفكر.

20. مجيد، سوسن شاكر، والزيادات، محمد عواد. (2008). **الجودة في التعليم دراسات تطبيقية**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

21. مجيد، سوسن شاكر، والزيادات، محمد عواد. (2008). **الجودة في التعليم دراسات تطبيقية**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

22. مصطفى، أحمد، والأنصاري، محمد. (2002). إدارة الجودة الشاملة وتطبيقاتها في المجال التربوي. **ندوة إدارة الجودة الشاملة في التربية**. 23-2002/6/26. قطر: المركز العربي للتدريب التربوي لدول الخليج.

23. الوكيل، حلمي أحمد، والمفتي، محمد أمين. (2007). **أسس بناء المناهج وتنظيماتها**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

[1]. Ali, M. ,& Shastri, R. (2010) . Implementation of Total Quality Management in Higher Education. **Asian Journal of Business Management**. 2 (1) ,9- 16.

[2]. Allan, Jo. (2009). Effective Teaching in Higher Education: high school teachers in Iilinois. **Ph.D**. **Dissertation Indiana**. And ohio. DAI. 54.

[3]. Blackmur, D. (2004). Issues in Higher Education Quality Assurance. **Australian journal of public Administration**. 63 (2),105- 116.

[4]. Holzer, S.M & Raul H. Andruet (2000). "**Active learning in the classroom**", Virginia Polytechnic Institute and State University, Proceedings, SEE Southeastern Section Annual Meeting, Roanoke, VA, Apr 2-4.

[5]. Meacham, D. & Burnett,P. C. (2002) . Measuring the Quality of Teaching in Elementary School Classroom. Asia pacific. **Journal of teacher Education**, vol, 30, pp. 141-153.

[6]. Miller, R.I. (1987**). Evaluation facutaly for promotion and Tenure.** San Francisco: Jossey-Bass.

[7]. Mills, Janet, & Smith, Jan. (2003). Teachers beliefs about effective instrumental teaching in schools and higher education. **British Journal of Music Education**. Volume 20. Issue 01. P: 5-27.

[8]. Narasimhan Ram. (2007). strategy supply management، A total Quality management Imperateve. Advances in the **management of organization Quality**، Vol.2، London.

[9]. Seminer. (2007). **An introduction to Risk management**, Cambridge، wood head Faulkner.

[10]. Taylor, Steve and Bogdan, Robert (1997): **Introduction to Qualitative Research Methods** , new York : John Wiley sons.

الملاحق:

الرقم	الفقرات	البدائل		
	المحور الأول: الكفاءة الشخصية للتدريسي الفعال:	يطبق	يطبق لحد ما	لا يطبق
	ينوع في نبرات صوته أثناء التدريس.			
	يلم بثقافة عامة تدعم تخصصه.			
	يحافظ على بناء احترام متبادل مع الطلبة أثناء التعامل.			
	يرحب بلقاء طلابه خارج أوقات المحاضر (من خلال الساعات المكتبية).			
	يستخدم مهارة لغة الجسد ك (الإيماءات وتعابير الوجه، واليدين والحركة) أثناء تنفيذ المحاضرة.			
	يلتزم بأخلاقيات مهنة التدريس.			
	يرتدي ملابس تليق بمركزه.			
	المحور الثاني: ضبط القاعة الدراسية وتنظيمها:			
	يهتم بتنظيم المكان الذي يقدم فيه المحاضرة.			
	يشخص السلوك الخاطئ عند الطلبة ويعالجه فوراً بصورة غير مباشرة.			
	يتعامل مع سوء السلوك بشكل فردي.			
	يثير انتباه الطلبة غير المهتمين بالمحاضرة من خلال توجيه الأسئلة إليهم.			
	يتابع بدقة كل ما يدور في القاعة من أمور وأحداث.			
	يعامل جميع الطلبة على قدم المساواة.			
	يزود الطلبة بإثابة واستحسان عن أي إنجاز مميز.			
	يحاسب الطلبة وينتقدهم على تقصيرهم بشكل حضاري.			
	يشجع الطلبة على الضبط الذاتي.			
	المحور الثالث: التخطيط للتدريس الفعال: (كما يظهر لك)			
	يحدد أهداف المحاضرة بدقة وموضوعية وفق مفردات المحتوى ذات الأولوية للمحاضرة.			
	يختار الأنشطة والمعارف التدريسية التي تثير تفكير الطلبة وتنميه.			

	يضع الخطط التدريسية في ضوء احتياجات الطلبة.			
	ينوع في خططه اليومية باستمرار ويعدل ما يحتاج إلى تعديل.			
	يجمع المادة العلمية للمحاضرة من مراجع ومصادر متعددة وحديثة.			
	يحدد استراتيجيات وطرائق تدريسية مناسبة ومتنوعة للمحاضرة			
	يجهز ما يلزم من تقنيات ومصادر تعليمية تساعده في تنظيم المحاضرة.			
	يعد ملخصاً يتضمن الكلمات المفتاحية والدالة للأفكار الرئيسة في المحاضرة.			
	يهتم بتوزيع وقت المحاضرة على مجرياتها أثناء التخطيط.			
	يخصص جزءاً من وقت المحاضرة لأسئلة الطلبة واستفساراتهم.			
	يدرج الأسئلة والاستفسارات المفيدة في خطة المحاضرة.			
	المحور الرابع: تنفيذ التدريس الفعال:			
	يخبر الطلبة بالأهداف الخاصة للمحاضرة (كتابة أو مشافهة).			
	يستخدم الخبرات السابقة المكتسبة للطلبة كمقدمة للمحاضرة الجديدة.			
	يمهد للمحاضرة بعبارات مشوقة ومثيرة لانتباه الطلبة وحب الاستطلاع لديهم.			
	يربط موضوع المحاضرة بخبرات الطلبة الشخصية وميولهم واتجاهاتهم.			
	ينمي جميع مستويات التعلم (الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) عند الطلبة.			
	يعطي أمثلة متنوعة وواضحة من البيئة المحلية، لتعزيز فهم الطلبة.			
	يحافظ على استمرارية انتباه الطلبة خلال المحاضرة بتنويع العرض.			
	يكلف الطلبة بأنشطة ومهام فردية أو زوجية أو جماعية أثناء تنفيذ المحاضرة.			
	يركز على تنمية مهارات الطلبة العملية أثناء المحاضرة.			
	يحرص على قراءة تعبيرات وجوه الطلبة أثناء المحاضرة، ويتصرف في ضوئها.			
	يعطي الطلبة فرصة لإبداء آرائهم بشأن القضايا ذات الصلة بالموضوع، ويحترم آراءهم ويعززها.			
	يشجع الطلبة على الاطلاع والاستزادة من مصادر المعرفة المتنوعة ويوجههم إليها.			
	يثير حماس الطلبة ويدفعهم للاندماج في المواقف التعليمية.			
	يستخدم وسائل وتكنولوجيا تدريسية متنوعة في القاعة.			
	يزود الطلبة بنتائج أعمالهم فور الانتهاء منها.			
	يحضر العديد من المصادر والمراجع ذات الصلة بالمحاضرة إلى القاعة.			
	يطلب من الطلبة القيام بمشاهدات ميدانية تتعلق بالمقرر (حضور مؤتمرات وندوات، زيارة مكتبات ومعارض) مثلاً.			

	يختم المحاضرة بمراجعة الموضوع من خلال جمل تلخيصيه مترابطة.			
	المحور الخامس: التقويم الفعال للطلبة:			
	يكلف الطلبة بواجبات كتابية حول مضمون المقرر لتعزيز تعلمهم.			
	يكلف الطلبة بالقراءات الخارجية المتعلقة بموضوع المحاضرة.			
	يوضح للطلبة معايير تقويم الواجبات التي يكلفون بها.			
	ينوع في طرائق أساليب تقويم الطلبة باستمرار أثناء المحاضرة.			
	يوزع الأسئلة على غالبية الطلبة في القاعة بشكل عادل.			
	يخصص جزءاً من درجات الطلبة للأنشطة والمشاركات في القاعة.			
	يعطي الطلبة فرصة الاختيار من بين الواجبات بما يحقق الإبداع لديهم.			
	يبحث مع الطلبة أسباب تدني درجاتهم في الاختبار.			
	يدرس إجابات الطلبة ذوي الدرجات المتدنية باستمرار ويتابعها معهم.			